@ 400 @ $ 1 ( سورة المرسلات ) 1 $ .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفاً فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفاً والنَّاشِرَاتِ نَشْراً فَالْفَارِقَاتِ فَرْقاً فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً عُذْراً أَوْ نُذْراً } . يقسم تعالى بهذه المسمّيات ، واختلف في { وَالْمُرْسَلاتِ } ، { فَالْعَاصِفَاتِ } ، { والنَّاشِرَاتِ } . .

فقيل : هي الرِّياح ، وقيل : الملائكة أو الرُّسل ، وعرفاً أي متتالية كعرف الفرس ، واختار كونها الرياح ابن مسعود وابن عباس ومجاهد وقتادة . واختار كونها الملائكة أبو صالح عن أبي هريرة والربيع بن أنس . .

وعن أبي صالح : أنها الرسل قاله ابن كثير ، واختار الأول وقال توقف ابن جرير ، والواقع أن كلام ابن جرير يفيد أنه لا مانع عنده من إرادة الجميع ، لأن المعنى محتمل ولا مانع عنده . .

واستظهر ابن كثير أنها الرياح لقوله تعالى : { وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ } وقوله : { وَهُوَ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرىً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِ } . .

وهذا هو الذي اختاره الشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه في مذكرة الإملاء ، أما الفارقات ، فقيل الملائكة ، وقيل : آيات القرآن ، ورجح الشيخ الأول ، وأما الملقيات ذكراً عذراً أو نذراً . .

فقد تقدم للشيخ رحمة ا تعالى علينا وعليه بيانها في سورة الصافات عند قوله تعالى : { فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً } . .

وفي مذكرة الإملاء . قوله : { عُذْراً } : اسم مصدر بمعنى الإعذار ، ومعناه قطع العذر . .

ومنه المثل : من أعذر فقد أنذر ، وهو مفعول لأجله والنذر اسم مصدر بمعنى الإنذار ، وهو مفعول لأجله أيضاً ، والإنذار الإعلام المقترن بتهديد ، وأو في قوله :